

تاج العروس من جواهر القاموس

وبالدَّ واهي نُسكِتُ الذَّخاويرا ... فاجْلُبُ إلينا مُفْحَمًا أو شاعرا وبه فسَّر أبو نصر قولَ عديِّ بن زيد : .

بعدَ بَنِي تُبَيْعٍ نَخاويرةٌ ... قد اطْمَأَنَّنَتْ بهم مَرارَ بِئُها قيل : الجَدِيدانِ وقيل الضَّعِيفُ وفي الأَخِيرينِ مَجازٌ وقد نقلهما الصَّاغانيُّ ج نَخاويرةٌ كجَلِّوازٍ وجَلَّوزةٍ . والذَّخْوَرِيُّ بالفتح : الواسِعُ الفمِّ والجَوْفُ نقله الصَّاغانيُّ .

قيل : الذَّخْوَرِيُّ : الواسِعُ الإِجْلِيلُ كذا في اللسان . والذَّخِيرُ : الخِذْزِيرُ الضاري ج نَخْرُ بضمَّتين قاله أبو عمرو . منَ المَجازِ : ما بِها نَخِرُ أي أحدُ حكاه يعقوب عن الباهليِّ . يقال : امرأةٌ مِنْخَرٌ وهي التي تَنْخِرُ عندَ الجِماعِ كأنَّها مَجْنُونَةٌ وقد نَخَرَتِ تَنْخِرُ كَمَنْعٍ ومن الرِّجالِ : من يَنْخِرُ عندَ الجِماعِ حتى يُسْمِعَ نَخِيرَهُ . والتَّذْخِيرُ : التَّكْلِيمُ وقد جاء في حديثِ الذَّجاشيِّ : " لما دخلَ عليه عَمْرُوٌ والوفدُ معه قال لهم : نَخِّرُوا " أي تكلِّموا . قال ابنُ الأثيرِ : كذا فُسِّرَ في الحديثِ . قال : ولعلَّه إن كان عَرَبِيًّا مأخوذٌ من الذَّخِيرِ : الصوتُ ويروى بالجيمِ وقد تقدَّم . والمَنْخَرُ كَمَقْعَدٍ . هكذا سِياقُ ضَيْطِهِ والصوابُ أَنَّهُ بكسر الميمِ والخاءِ كما ضَيْطَهُ الصَّاغانيُّ مجوِّداً وياقوتٌ في مُعْجَمِهِ . وكان المُناسِبُ من المُضَيَّفِ ضَيْطُهُ هَضْبِيَّةٌ لبَنِي رَبيعةَ بنِ عبدِ بنِ أبي بكرِ بنِ كِلابِ . والمُنْدُتَخِرُ كَمُنْدُتَظِرٍ أي على صِيغَةِ اسمِ المفعولِ والذي في التَّكْمِلَةِ بكسر الخاءِ هكذا هو مضبوطٌ مجوِّداً : ع قُربَ المدينةِ على ليلةٍ منها بناحيةِ فَرَشِ مالِكِ هكذا في سائرِ النسخِ وصوابه فَرَشِ مَلالِ بلامَينِ كذا هو في التَّكْمِلَةِ على الصوابِ ومثله في معجمِ ياقوتِ وقال : هو من مكةَ على سبعِ ومن المدينةِ على ليلةٍ وهو إلى جانبِ مَثْغَرَ . وكشَدَّادُ : الذَّخَّارُ بنُ أَوْسِ بنِ أُبَيَرَ القُضاعيِّ أَنَسَبُ العَرَبِ وهو من وِلْدِ سَعْدِ هُذَيمِ وذكر ابنُ ماکولا الذَّخَّارُ بنُ أُنَيسِ وقال فيه : كان أَنسبُ العَرَبِ وَأَنَّهُ من وِلْدِ سَعْدِ هُذَيمِ قال الحافظُ وهو تَصْحِيفٌ وذكر الصَّاغانيُّ والحافظُ أَنَّهُ دخلَ على معاويةَ فَارْدَراه وكان عليه عِباءةٌ فقال : إن العِباءةَ لا تُكَلِّمُكُ . والعدَّاءُ بنُ الذَّخَّارِ : صاحبُ طلائعِ بني القَينِ يومَ بالِغَةَ جاهليِّ . وبالِغَةَ بالعيِّينِ والغَينِ . وإبراهيمُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ نَخْرَةَ الصَّانِعانيِّ هو بالفتحِ ويُضمُّ الأخيرُ هو المشهورُ عندَ المُحدِّثينِ والفتحُ ذكره الصَّاغانيُّ مُحدِّثٌ . روى عنه أبو عيسى الرِّمَليُّ . قال الحافظُ : كذا سمَّى الدَّارَ قُطَنيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ

أباه ووقعَ في الضُّعفاء لابن حَبَّان : إبراهيم بن إسحاق بن زَخْرَةَ وأورد له من روايته عن إسحاق بن إبراهيم الطَّيِّبِيَّ عن عبد الله بن نافع حديثاً موضوعاً . وكذا أورده الدَّارَقُطْنِيُّ في غرائبِ مالِك : ويُسْتَفاد من كلامِ الخطيبِ أنَّ زَخْرَةَ لقب واسمُه يوسف . انتهى . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : النُّزْرَةَ كهْمَزَةٌ : مُقَدِّمٌ أَنْزَلَ الفرسَ والحمارَ والخنزيرَ لغةً في النُّزْرَةَ بالضمِّ كذا في اللسان . والنُّزْرَةَ : الخَيْلُ يقال للواحد نازِرٌ وبه فُسِّرَ الحديثُ : ؟ " ركبَ عَمْرُو بن العاصِ على بَغْلَةٍ شَمَطَ وَجْهَها هَرَمَماً فقيل له : أَتَرَكِبُ بَغْلَةَ وَأنتَ على أَكْرَمِ نازِرَةٍ بِمصر ؟ " ويقال : النُّزْرَةَ : الحَميرُ للصوت الذي يخرج من أنوفِها . وأهلُ مصرَ يُكثِرُونَ رُكوبَها أَكثَرَ من ركوبِ البِغالِ . وقيل : النُّزْرَةَ : الحمارُ . قال الفَرَّاءُ : هو النُّزْرَةَ والشُّزْرَةَ آخرُ خَيْرُهُ من أَنْزَفِهِ وشَخِيرُهُ من حَلَقِهِ . وفي الحديثِ أيضاً : " فَتَنَّا نازِرَتَهُ بِطَارِقَتِهِ " أي تَكَلَّمَتْ وكأَنَّه كَلَّمَ مع غضبٍ ونُفورٍ . والنُّزْرَةَ كزُفَرٍ : اسمُ موضعٍ ذكره ابن دُرَيْدٍ في الحُسْبَانِ .

ندر